

سقوط مفاجئ

الكاتب



محمد بن ثعلوب الدرعي

محمد بن ثعلوب الدرعي

مفاجآت الجولة 22 في البريميرليج لم تتوقف عند الخسارة المفاجئة لأرسنال متصدر الدوري، عندما سقط أمام إيفرتون صاحب المركز الـ 17، وهي الخسارة التي أوقفت رصيد أرسنال عند 50 نقطة، لتفتح المجال واسعاً أمام مطارده مانشستر سيتي للاقترب أكثر وتقليص الفارق، ولكن توتنهام كان له رأي آخر عندما حرم سيتي من تقليص الفارق مع المتصدر، بقرار من هاري كين صاحب الهدف الوحيد في المباراة التي أكدت عملياً أن مهمة سيتي في الحفاظ على اللقب أصبحت أكثر صعوبة؛ بل معقدة في ظل حالة فقدان التوازن الذي يعانيه الفريق السماوي والذي على ما يبدو أنه أصبح على قناعة بالتركيز بصورة أكبر على دوري الأبطال.

وواصل ليفربول مسلسل الهزائم في الموسم الحالي، وتلقى هزيمة جديدة هي السابعة له بخسارته أمام مضيفه ولغرهامبتون بثلاثية نظيفة، كانت كافية لكي تُفقد المدرب يورغن كلوب جميع أدواته لإعادة الفريق إلى توازنه المفقود منذ بداية الموسم.

وفي «الليغا» الإسبانية تعرض ريال مدريد لخسارة مفاجئة أيضاً أمام ريال مايوركا صاحب المركز الـ 10، ليتوقف رصيد الملكي عند 45 نقطة، فاتحاً المجال أمام برشلونة المتصدر لتوسيع الفارق إلى أكثر من 8 نقاط مع نهاية الجولة الـ 20 من الدوري الإسباني، ما يعني أن حظوظ الريال بدأت تتقلص، خاصة في ظل اقتراب موعد المنافسة في دوري الأبطال التي ستحظى بأهمية أكبر من البطولة المحلية، كما أن عدم وضوح الرؤية بشأن جاهزية كريم بنزيمة سببت قلقاً لأنشيلوتي الذي أصبح مطالباً بتجهيز البديل المناسب لتغطية العجز الهجومي في الفريق الملكي. وعلى الرغم من الأفضلية التي يحظى بها برشلونة متصدر «الليغا»، فإن تشافي المدير الفني توقع أن تستمر المنافسة محترمة مع ريال مدريد على لقب الدوري حتى الجولات الحاسمة.

ويرجع آخر لقب لبرشلونة في الدوري إلى موسم 2018، ولكن الفريق في هذا الموسم يؤدي بشكل جيد وبلوغه حاجز النقطة الـ 50 مع نهاية الجولة الـ 19 مؤشر يؤكد استقرار الأداء الفني للفريق هذا الموسم. وعلى الرغم من الأفضلية التي يحظى بها الفريق الكتالوني، فإن تشافي أكد أن الريال فريق قوي ولن يتنازل عن لقبه بسهولة.

آخر الكلام

الحقيقة المؤكدة التي نستطيع الجزم بها بعد الأحداث المثيرة في البريميرليج والليغا، أن تعثر الكبار أمر واقع وممكن، ولكن هناك فارق بين الأندية التي تعرف كيف تعود وتنهض سريعاً وتلك التي تواصل السقوط.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.